

يزول ما فيها الى عبرة وكل شيء غيره زائل  
وهكذا الدنيا انتقاص وما يكون فيها فرح كامل  
مصطفى صادق الرافعي

## الاحتجاج بالتحج

« انتقاد جريدة الحاضرة على الجباب العالي الحديوي »

نقلت جريدة المؤيد نبذة عن بعض الجرائد الاوربية في وصف  
معيشة مولانا الحديوي في مصيفه بأوروبا ومنه انه يلبس في وقت كذا قبعة  
صفتها كذا . فانتقدت لبس القبعة جريدة الحاضرة التونسية وذكرت  
حظر فقهاء الاسلام لبسها بناء على تفسيرها لها بما يلبسه الافرنج وتسميه  
العامة ( برنيطة ) ونجيب بأنه يحتمل ان تكون القبعة المذكورة كمة مما  
يمتاد المسلمون وغيرهم لبسه في بيوتهم وقت الراحة والحظر الذي ذكره  
مخصوص فيما جرت العادة بأن لا يلبسه الا غير المسلمين بحيث لو لبسه  
المسلم لاشتبه بهم . على انه ربما لبسها متكرراً لفرض صحيح . وتفصيل  
القول في التشبه المذموم وغير المذموم مفصل في مقالة نشرت في المجلد  
الاول من المنار فلتراجع

« مفتي الديار المصرية في أوروبا »

وقف هذا الرجل حياته على خدمة الاسلام في الحل والترحال  
والسفر والاقامة فقد كان في السياحة الصيفية التي يظن انه يصرفها في  
الراحة من عناء اعماله الكثيرة مجتهداً في هذه الخدمة التي لا يرى لنفسه

راحة بدونها . كان في الاستانة العلية يذكر عظماء رجال الدولة كشيخ الاسلام وغيره في مصلحة المسلمين واحياء علوم اللغة والدين ويبحث في بيوت الكتب عن احسن مؤلفات السلف لاجل احيائها . وكذلك كان في اوربا يزور مكنتات الملوك والامراء ومتاحفهم ويطلع على آثار المسلمين القديمة ومفاخرهم العظيمة ومؤلفاتهم النافعة ويقتبس منها ماشاء الله ان يقتبس وقد اطلع في مكتبة عاهل (امبراطور) النمسا والمجر على بعض آثار الصحابة رضى الله تعالى عنهم كعصم كتب عمر وبن العاص امير مصر وغير ذلك وقضى في بلاد سويسره زمناً ينظر فيما كتبه الافرنج على الاسلام وما وقفوا عليه من خط المسند وما ظهر لهم في لغة سبأ وحمير وانها لخدمة اسلامية حقيق بها من حبس نفسه على خدمة الاسلام والدفاع عنه . وقد انتهى اليانا انه سافر قاصداً مصر وينتظر ان يصل في يوم الاثنين (غداً) منحه الله السلامة ونفعنا به والمسلمين

« صدى حديث مفتي الديار المصرية مع شيخ الاسلام في الاستانة »

طار خبر هذا الحديث في المؤيد ثم في المنار الى جميع البلاد الاسلامية فتلقاه العقلاء والفضلاء بالقبول ونشرته برمته الجرائد الاسلامية في الشرق والمغرب ليم نفعه ويعرف عامة المسلمين كما يعرف خاصتهم بان اكابر علمائهم معترفون بان معظم علماء المسلمين قد جاءهم من تقصير علمائهم في خدمة الامة والملة

« قول صاحب جريدة اللواء في الحديث »

عرف صاحب هذه الجريدة عند الخواص واهل الرأي بالتجاوز والشذوذ والافن والحطل ومع هذا لم يشذ عن الجرائد الاسلامية

المتبرة في الاعتراف بصدق الحديث واصابته المرمى وقرطسته في الهدف  
ولكنه لم يترك شدوذه وتجاوزه الحدود عند الكلام عليه فجعل الحديث  
برأيه الافين حجة على المتحدثين وسأل من لا ينظر في جريدته من شيخ  
الاسلام ومفتي الديار المصرية عن خدمتهما للاسلام

أما شيخ الاسلام فصاحب اللواء يعرف ان مولانا السلطان أيده  
الله بتوفيقه لم يترك له ولا للوزراء استقلالاً بعمل يتعلق بالامة بل وضع  
جميع اعباء الدولة والامة على كاهله فان كان هناك تقصير فليسأل عنه  
صاحب الارادة والنفوذ المطلق . ويأيت شمري ماذا يقول صاحب اللواء  
اذا سأله شيخ الاسلام عن رأيه في الاصلاح الاسلامي الذي ينبغي أن يعمله ؟  
هل يشير عليه بمثل ما أشار على مفتي الديار المصرية بأن يترك وظيفته وينشئ  
مدرسة كمدرسة مصطفى كامل أو مدرسة الوطن أو مدرسة باب الخلق !!!  
وأما مفتي الديار المصرية فقد سمع الصم نداءه بالارشاد الى الاصلاح  
وما العلماء إلا مرشدون وابصر العمي سعيه في خدمة الازهر الشريف  
والجمعية الخيرية الاسلامية التي لها عدة مدارس كل واحدة منها خير من  
جميع المدارس الاهلية وجمعية احياء العلوم العربية واعترف المكابرون  
مع المنصفين بمروءته وبذل جاهه وماله في خدمة المسلمين في الحكومة  
وغير الحكومة . ومن اعماله القربة تقريره في اصلاح المحاكم الشرعية  
الذي اجمع على استحسانه العلماء والفضلاء وجزموا باناه لم يحاب الحكومة  
في اظهار خطأها وانه شخص الداء وبين الدواء ووصف طريق العلاج .  
ولكن صاحب اللواء في مصر لا يسمع ولا يبصر ، ولا يحس بهذا كله  
ولا يشعر ،

عرض هذا الانفجاني المتدفق بذكر الفتنة المرابية ويا ليته كان يعرف حقيقة الفتنة المرابية ويعرف المتهورين فيها والناصحين لهم بالاعتدال . هو لا يعرف ولا يجب ان يعرف واذا احب فليسأل العارفين ، وليراجع كتابة الكاتبين ، وعند ذلك تظهر له مزية من عرض به ان كان من المنصفين ، يظهر له ان هذا الرجل الكبير العقل البعيد الرأي كان ينتقد اعمال عرابي وتهوره في جريدة الوقائع الرسمية في القسم الادبي منها على حين ترتد فرائص قصر الخديوية من عرابي وحين يرى هذا المنتقد الشجاع ان رئيس النظار ينزل من ديوانه بأمر عرابي مكرهاً ويسمع من اتباعه ما يكره . وتظهر له تلك الخطبة التي خطبها هذا الرجل العظيم في زعماء الثورة المرابية عند ما الزموه بحضور مجتمعتهم وان يقوم فيهم خطيباً . ماذا كان موضوع خطبته ؟

كان موضوعها بيان تاريخي بان اليهود في سير الامم وسنن الاجتماع ان القيام على الحكومات الاستبدادية وتقييد سلطاتها والزامها بالشورى وبالمساواة بين الرعية انما يكون من الطبقات الوسطى والدنيا اذا فشا فيهم التعليم الصحيح والتربية النافذة وصار لهم رأي عام وانه لم يعهد في امة من امم الارض ان الحواص والاغنياء ورجال الحكومة يطلبون مساواتهم بسائر الناس وازالة امتيازاتهم واستئثارهم بالجاه والوظائف ومشاركة الطبقات الدنيا لهم في ذلك فكيف حصل في هذه المرة ومن أهل هذا المجتمع ؟ . (قال) فهل تثيرت سنة الله في الخلق وانقلب سير العالم الانساني ؛ أم بلغت الفضيلة فيكم حداً لم يبلغ اليه احد من العالمين حتى رضيتم واخترتم عن روية وبصيرة ان تشاركوا سائر امتكم في جاهكم ومجدكم وتساوون الصماليك

جبا بالعدالة والانسانية؟ أم تسيرون الى حيث لا تدرون وتعملون ما لا تعلمون؟ وامثال هذا الكلام الذي فهمه بعضهم فطفقوا ينفذون رؤسهم وعلا على افهام الآخرين

هذا ما قاله الشيخ محمد عبده في اعظم مجتمع لرؤساء العرابيين ولو كانوا يعقلون لرجعوا به الى رشدهم ولكن الامة لم تكن استعدت لفهم ارشاد هذا الحكيم في ذلك الوقت ولما تستعد الى الآن اللهم الا نفراً من فضلاء النابيين هم محل الرجاء نهضة المسلمين ولهذا الاستاذ ان يمثل بقول ابن الفارض رحمه الله تعالى

ونهج سيدي واضح لمن اهتدى ولكنها الاهواء غمت فأعمت

ومما اضحك الناس من كلام صاحب اللواء نصحه لفتى الديار المصرية بان يترك وظائفه ويشتغل بتأسيس مدرسة وطنية وقالوا ان هذا القول حجة لاصحاب المقطم فيما يقبونه به . سبحان الله : هل كان يخطر في بال عاقل ان صاحب جريدة يطبع وسواسه في كتابة مثل هذه الكلمة ويقول لرجل يخدم الازهر وهو اكبر مدرسة في العالم ويرأس جمعية لها عدة مدارس بان يترك وظائفه وهي الافتاء والازهر والاقواف والجمعية الخيرية وجمعية احياء العلوم العربية والشورى واصلاح المحاكم ويبنى مدرسة اهلية كمدرسة مصطفى كامل ينفق عليها من الاستجداء والنصب فانه اذا ترك وظائفه لا يبقى له مال يكفي لنفقات بيته ونفقات المدرسة

« اصلاح عظيم في مدرسة خليل أغا »

اجتمع مجلس الاوقاف الاعلى في يوم الثلاثاء الماضي برئاسة صاحب السعادة الفاضل عبد الحليم باشا عاصم واتفق على انشاء قسم في مدرسة

خليل آغا يسمى القسم الخاص يعلم فيه التفسير والأخلاق والخطابة ولوازمها ويكون منه خطباء وائمة المساجد في القطر المصري ويؤخذ بعض تلامذته من نجباء المجاورين في الازهر الشريف . وهذا اعظم اصلاح تقوم به هذه المدرسة بدلاً من الازهر . واتفق على انشاء قسم تجهيزي فيها من ابتداء سنة الدراسة وهو شهر اكتوبر الآتي . وعلى انشاء قسم صناعي تعلم فيه الصنائع النافعة يستمد له في هذا العام استعداداً ويرجى ان ينشأ فعلاً في العام الآتي حقق الله ذلك . وعلى قبول مائة تلميذ في القسم الابتدائي من المدرسة بنفقات قليلة زيادة على تلامذتها الذين يعلمون كلهم مجاناً . وعلى اعطاء جميع ادوات التعليم وكتبه لفقراء اليتامى من التلامذة . وعلى زيادة مرتب النبه الفاضل عزتو حسن بك صبرى مفتش المدرسة ومدير نظامها والاستاذ الفاضل الشيخ حسن منصور معلم الدين والعربية فيها وبعض المستخدمين . جعل الله هذه المدرسة ينبوعاً من ينابيع السعادة لهذه البلاد بهمة القائمين بشؤونها وعنايتهم وجزاهم الله تعالى على سعيهم افضل الجزاء

« اسلام بيت من الفرس في الهند »

كتب الينا احد اصدقائنا من علماء الهند الفضلاء بأن بيتاً من بيوت الفرس فيه ستة نفر تركوا الملة الزرادشتية وتشرفوا بالدخول في الملة الخنيفية وقد سبقهم الى ذلك اهل بيت آخر من اقاربهم المثرين منذ عامين . وان بيوتاً أخرى منهم عازمة على الدخول في الاسلام ومنها من أسلم ولكنه يكتم اسلامه لاسباب دنيوية - كل هذا بدون دعوة ولا ترغيب ولا تهيب وانما هو محض الاقتناع بحقيقة الاسلام . وههنا يشدد صاحبنا التكبير على علماء المسلمين لاهالم الدعوة الى الاسلام وتربية امة

من طلاب علوم الدين على ذلك وتعليمهم ما يحتاج اليه ولا نذكر ما كتبه  
لانا وفينا هذا الموضوع حقه من قبل . ولكننا نذكر كلمة قالها في اغنياء  
المسلمين المقصرين في خدمة الاسلام وهى :

« ومن أشد ما يتأسف عليه ان الاغنياء منامع انهم يبذلون الوفاً بل  
مئات الالوف في استيفاء اللذات الحيوانية ، والمشتيات الشيطانية ،  
والمفالاتة في الأعراس والوليمات ، ويعطون اموالاً كثيرة للقحاب  
والغنايات ، لا يتحرك فيهم عرق الحمية ، والغيرة الاسلامية ، اذا رأوا  
انساناً كان معزراً في قومه مرفه الحال يسلم فيموت جوعاً أو يضطر الى  
الشحاذة رغم انه فيجب رزقاً فوق رزق ويحمل الدين منه عرضة  
الهم . هذا حال المسلمين والمسيحيون قد يبذلون لاشاعة دينهم في كل  
سنة الوفاً وملايين ويرسلون الوفود والدعاة الى اقطار الارض من الغرب  
الى الشرق ومن القطب الى القطب ويحملون النفقات التى لا تحصى  
والمشاق الشديدة على انهم فلما يحصلون على طائل في ترويج بضاعتهم .  
فليت المسلمين ينتبهون لاقام بهذا الواجب الأهم ، والتعاون عليه بفضل  
قلم او قدم ، وبذل دينار او درهم : اتقوا النار ولو بشق تمرة . و « ما على  
المحسنين من سبيل »

« وفاة الطيب عبد المجيد خان حاذق الملك الدهلوى »

نعت الينا المكاتبات الخصوصية من الهند وفاة هذا الطيب النطاسي  
الشهير والعلامة الكبير . وعلما ان تأثير فقهه كان عظيماً في الممالك الهندية .  
ورث الفقيه هذه الصناعة عن أبيه وجده وبرز فيها على الاقران علماء  
وعملاً ولقبته الدولة البريطانية بحاذق الملك وكان صدر الجمعية الطبية في

دهلي وكان يعلم الطب والتشريح « ويمطي الطلاب الفائزين في الامتحان ما استحقوه من الاسناد » وممن رثاه صديقنا العالم الاديب الشيخ احمد الجيتكر رحمه الله تعالى

« حيل الأفرنج وخيانتهم »

جاءني في العام الماضي رجل فرنسوي وألح عليّ بالاشتراك في كتاب (الدليل المصري) الذي يؤلفونه بالفرنسوية فأبيت عليه أولاً لعدم حاجتي الى الدليل في مصر وعدم انتفاعي بذكر ادارة المنار فيه اذ لا فرض لي في معرفة الأفرنج بها فألح كثيراً حتى اجبته فأخذ مني نصف ريال مصري سلفاً واعطاني وصلاً ثم جاءني بالكتاب بمدطيمه واخذ نصف ريال آخر ثمة ثمنه . ثم جاءني بمددته وقال انه اختلف مع بعض المحامين في ذكر اسمه في الكتاب ويجب ان يستعيره مدة خمس دقائق ليطلغه على اسمه فصدقته واعطيته الكتاب فأخذه وصر شهر في آخر شهر ولم تنقض الخمس الدقائق لان دقائق المحتالين لا نهاية لها فتمسأ لمصري يثق بهؤلاء الأفرنج ويأتهم

« كلمة جريدة مع فضيلة شيخ الأزهر »

كثبت جريدة أسبوعية مقالة تخاطب بها شيخ الأزهر وتذره بانها « تعرف ان تُسمع كلامها في محلات اخرى اذا كان تمت مشاغل عند فضيلته » وتذكر له ان وظيفته لا تنحصر في ادارة الأزهر بل تعطيه حق للنظر العام على كل ما يخالف الشرع من الامور التي ابتعد عنها القانون . وعلى هذا لا بد لمشايخ الأزهر من الاطلاع على القوانين ليعرفوا اختصاص وظيفتهم . ثم تذكر اهانة قراء القرآن الكريم له بالتغني به والاستجداء

بقراءته حتى في الطرق وتقول في إثر ذلك « فاعضاء فضيلتكم على عدم منع هاتيك المخازي المشوشة لوجه الدين مما تقوى حجة خصومكم ولا تمكن جريدة مثل هذه من الدفاع الواجب عليها بالنسبة لعالم عظيم مثل فضيلتكم » وما كنا نعلم قبل هذا ان لشيخ الازهر خصوماً وانه اتخذ هذه الجريدة مدافعة عنه بسببهم او يحتاج اليها لذلك . ولكننا علمنا ان بعض المشايخ القضاة الشرعيين نشر فيها نبذة بتوقيع أحد تلامذته يرد فيها على مجلة انتقدت عليه ويعظم نفسه حتى حلاها بلقب الامام وانتقص سائر علماء الازهر الكرام

ثم قالت الجريدة « يلزم فضيلة الأستاذ ان يعترف معنا جهاراً بان سيرة الازهريين ليست مقبولة ولا ممدوحة » وذكر ان طلاب الازهر الذين يمثلون أحكام الشرع الاسلامي ويكونون علماء الغد « يراهم الانسان في الجهات المسترذلة المقوتة يتعاطون المسكرات ويصبون على المسلمين باريائهم قبيح اللعنات » الى غير ذلك من الطعن الفاحش . ثم ذكرت انها طالما دافعت عن مركز الشيخ وقالت « لكنها لا يمكنها الصبر على ما تشاهد من طلبة الازهر ( وعلمائه ) ومستخدميه وقد صبرت مدة طويلة املآ في ان فضيلتكم تأمرون بازالة المنكرات الحائثة حول الدين الاسلامي ولكنها لما لم تجد انتباهاً انتهزت فرصة » الخ

(المنار) هذا بمض ما جاء في تلك الجريدة وقالت انه « بعض من كل » والناظر فيه يتوهم ان حانات الخمر ومواخير الفحش أمست محشوة بعلماء الازهر وطلابه ومستخدميه وحاش لله ان يكون هذا صحيحاً . نعم ان صاحب تلك الجريدة اعلم منا بذلك لان عبارته تدل على انه رأى بعينه

ونحن لا نعرف تلك المواضع النجسة ولا نراها ولكننا سمعنا ان شيخاً واحداً من علماء الازهر يختلف اليها وانه مع ذلك لا يأتي فاحشة الابتأويل وتحليل ومن ذلك ان يعقد نكاحه على بعض البنايا بشهادة بعض القوادين! وهذا الشذوذ من رجل واحد لا يصح ان يحمل على اطلاق القول في الطعن بالعلماء ورميهم بما رمتهم به تلك الجريده . واما المجاورون فلا شك ان من لم يترب في بيته تربية اسلامية فان الازهر لا يفيد في التربية شيئاً لاسيما في اول الامر لانه ليس في الجامع الا قراءة هذه الكتب المعروفة في النحو والفقه وغيرها وايس فيه ملاحظة الاخلاق والآداب ولا الجمل على العمل بالعلم ومع هذا ترى طلاب الازهر ابعد اصناف الناس الذين يقيمون في هذه المدينة الفاسقة عن السكر والفحش ولذلك اسباب منها كثرة عنائهم بالاشتغال لصموبة طريقة التعليم وكثرة الدروس ومنها الفقر المدقع . واكثر ما ينتقد عليهم الوساخة ومهانة النفس وجفاء الطبع في الكثيرين او الاكثرين . فاذا شذ من هؤلاء الالوف من المجاورين نفر قليل فلا يوجب شذوذهم هذا التشهير . وقد صدقت تلك الجريده في لومها شيخ الجامع على التغاضي عن البحث عن اخلاق الطلبة وقولها مخاطبة له: «وتزيد غرابتنا عندما ترى بعض العلماء يشاركون الطلبة في كثير من الامور الخلة بشرف العلم كترددهم على بيوت الذوات وتمتعهم البارد لكل من يظنون فيه الغنى فهل ترى فضيلتكم ان سكوتكم عن القيام بما يطالب منكم ديناً وعقلاً ممدوح من الناس»

وكنا نود لو ان هذه النصيحة ارسلت الى فضيلة الاستاذ في كتاب مخصوص أو القيت اليه شفاهاً واذا مرّ زمن ولم ير لها اثر فلصاحب

الجريدة ان ينشر ذلك من غير مبالغة ولا إنغراق . وليلعلم صاحب هذه الجريدة ان ذلك الاستاذ الذي كان يطريه بالمدح أولاً ثم صار يخوض فيه باغراء المفرورين هو الذي لا يثبك ساعياً في حفظ كرامة اهل الأزهر ومنهم من كل مايشين ولكن بعض المشايخ يعارض الاصلاح بحجة ان هذا تحكم بالناس وسيطرة عليهم . اي ان التربية تعارض الحرية فلا حاجة اليها وقد كتبنا ما كتبنا آسفين ولكن لم نر مندوحة عن المدافعة عن هذا المكان الشريف الذي نود ان يكون في أعلى الدرجات . وكون الطعن مبالغاً فيه لا يمنع مولانا شيخ الجامع ان يجتهد في ان لا يجعل لاحد مجالاً للكلام ، وتفويق السهام ، بل ذلك مقتضى الاجتهاد ، والله بصير بالعباد

« كلمة اخرى عن فضيلة شيخ الأزهر »

ينشر المؤيد مقالات في الناشئة الاسلامية وكان منها مقالة للشيخ عبد المجيد صالح العدوي من نهاء مجاوري الأزهر ذكر فيها خلاصة اقوال كثير من الكتاب ، وكانت في لفظها ومعناها من احسن ما كتب في هذا الباب ، وكان يظن انه يكافأ عليها من شيوخه بالتحبيد ، لانه مما ينشط التلميذ ، ولكن اخبرنا غير واحد ان مولانا شيخ الجامع أصر باحضاره فجاء والشيخ في ملا من الشيوخ فاصره بان يقرأ المقالة فقرأها وطفق الشيخ بنفسه يناقشه فيها وأول ما انكره عليه وصفه الأمة الاسلامية بالتأخر والانهطاط اي بالنسبة الى ما كانت عليه وما عليه الامم الاوربية الآن . وقالوا ان مولانا الشيخ احتج على تفنيده بقوله : كيف يكون الاسلام متأخراً وهؤلاء المؤذنون يؤذنون على المنارات جهراً ولا يرميهم احد بالحجارة وها نحن نصلي ونصوم ولا يعارضنا احد . واذا صح هذا القول فلا بد لنا

ان نحمله على قصد الاختبار ليعلم هل يستطيع ذلك المجاور ان يبين حقيقة ضعف الامة الاسلامية وهذا هو اللائق بمقام الاستاذ ومنصبه قالوا : وأنكر عليه أيضاً الكلام في السياسة ونقول ان لم يذكر في السياسة شيئاً ينتقد الا مسألة عقد المؤتمر الاسلامي في الاستانة الذي اكثر الكلام فيه بمض الكتاب عن غير بصيرة . واما حثه دولة سراکش على الاستعانة بالدولة العلية على تحسين شؤونها واصلاح احوالها فلا نخل الاستاذ ينكره . وكنا كتبنا هذا الرأي في بعض اعداد السنة الاولى من المنار فصادف استحساناً الا ان بعض كبار الموظفين من الاتراك كتب الينا من ازمير باننا غششنا حكومة سراکش بذلك ولا نخل الاستاذ على هذا الرأي . وقالوا انه انكر غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره وتأويله . وقالوا انه أمر بقطع جرایة الشيخ عبد المجيد ثم لم يرض بردها اليه الا بعد ان اخذ العهد عليه كتابة بانه لا يعود الى مثل هذه الكتابة في الجرائد . وغاية هذا التضييق ان لا يخرج من الازهر من يحسن الكتابة والانشاء ولا يستقيم مع هذا تأويل

## تصحیح غلط

في (س ٢٠ ص ٤٤٤ ج ١٢) كلمة سماها والاصل سمتها . وفي (س ٣ ص ٤٤٥) منه كلمة الامثال وصوابها الامثلة . وفي (س ٩ منها) كلمة يتدبه والصواب يتدبه . وفي (س ١٦ ص ٤٧٢) منه لفظ حكمة والاصل (كلمة) . وفي (ص ٤٧٨ و ٤٧٩ منه) تكرر لفظ (بوفاة) والصواب (عن وفاة) لان المفقود لا يكون معزى به بل معزى عنه نبيها على هذا الاستاذ الشنقيطي كما نبيها على غيره من الغايط الذي يسرى اليها من استعمال الجرائد له ككلمة (الاستلفات) . وفي السطر الذي قبل الاخير من الصفحة الاولى من هذا الجزء كلمة حاجتهم وصوابها (حاجتهم) ومن غلطه سقوط لفظ (اضرحة) . من (س ٢ ص ٤٨٣) ومحله قبل كلمة (الانبياء) ومنه لفظ (لرجال) في (س ٩ ص ٤٨٥) وصوابه (لرجل) . ولا ينبغي ان س رمز للسطر وص للصفحة وج للجزء